Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم : Date .... التاريخ :

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٢٨٢ ف ٨١٩١٨
العنوان: (الفواكه الجنية على متممة الآجرومية)
المؤلف: عبد الله بن أحمد الفاكهي
تاريخ النسخ: القرن [illegible] هـ تقديرا
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٦ق ٢٥×٢٠سم
ملاحظات: ٤١٥
ف. ف

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

٤١٥
ف.ف

(الفواكه الجنيه على متممة الاجروميه)
قطعه منها، تأليف الفاكهي، عبد الله بن
احمد، - ٩٧٢هـ. خط القرن الثاني عشر
الهجري تقديرا.
٦ق ٢١س ١٨,٥×٢٥سم.
٤٢٨٣ نسخة جيده، ناقصة الاول والاخر، خطها
واضح (ضبح).
الاعلام ٤: ١٩٣؛ معجم المطبوعات ١٤٣٢.
١- النحو، اللغة العربية.
أ- المؤلف. ب- تاريخ النسخ.

Copyright © King Saud University

نحو

١٦٩

(الفواكه الجنية على متممة الآجرومية) قطعة منه (طبع)

الفاكهي، عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي المكي جمال الدين (٨٩٩-٩٧٢هـ).

أوله ناقص ويبدأ "... وحذف إحدى الكسرتين أفراد أحدهما عن الآخر على سيدنا من ساد قومه يسود وهم فهو سيد وأصله سيود قلبت الواو ياء ..."

آخره ناقص وينتهي بـ"... باب بيان الإعراب والبناء ... من رفع أو نصب أو جر أو جزم ثم التغيير المذكور يكون في آخر الإسم المتمكن والفعل."

قد نسخ في أواخر القرن العاشر الهجري تقريباً

٦ ق ٢١ س ١٨,٥×٢٥ سم

نسخ جيد، ناقص الأول والآخر، المتن بحرة، أوراقه منزوعة.

الأعلام ٤: ١٩٢
دار الكتب المصرية ٢: ١٤٨
معجم المطبوعات ١٤٢٢
بروكلمان ٢: ٤٩٩

٤٢٨٢

٦/١٢
ف. ف.

مصطفى الحريث

قوبلت من نسخ القسم ١٣٦٤٢

Copyright © King Saud University

وحذرا من كراهية افراد احدهما عن الاخر على سيدنا من ساد قومه
بسودهم فهو سيد واصله سيود قلبت الواو ياء وادغمت في
الياء واطلاقه على غير الله تعالى جائز من غير كراهة سواء كان
مقرونا بال ام لا وعلى سيدنا متعلق بالسلام وهو مطلوب للاول
من ولا المجرور تعلقه به محمد عطف بيان او بدل لا نعت لان العلم
لا ينعت به وهو علم منقول من اسم مفعول المضعف للمبالغة سمي
به نبينا صلى الله عليه وسلم لكثرة خصاله الحميدة وعلى اله هم
اقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب وقد يراد بهم في مقام
الصلوة كل مؤمن لخبر ضعيف فيه والال اسم جمع لا واحد — جمع خ
له من لفظه واصله عند سيبويه اهل لتصغيره على اهيل
قلبت الهاء همزة ثم الهمزة الفا لقلب الاول شاذ سهله الثاني وعند
الكسائي اول بواو مفتوحة من آل اليه يؤول لتصغيره على
اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قيل وهو الظاهر
ولا يستعمل الا في الاشراف بخلاف اهل واما نحو قيل آل فرعون
لتصوره بصورة الاشراف واضافته الى الضمير جائزة على الاصح — المؤلف خ
كما استعمله المصنف وصحبه اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع
له عند الاخفش والصحابي من اجتمع مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ولو لحظة ومات مؤمنا وان لم يره ولم يرو عنه وعطف الصحب — كذلك خ
على الال لتشمل الصلوة باقيهم اجمعين توكيد معنوي مفيد للاحا
طة والشمول وبعد هو من الظروف المبنية على الضم لقطعه عن
الاضافة اي وبعد ما ذكر من الحمد والصلوة والسلام فهذه اشارة
الى المحسوس ان تاخرت الخطبة عن فراغ المقدمة او الى معقول

ان تقدمت عليه والاتيان بالفاء على تقدير اما اذ الاصل اما بعد ولكون
اصلها ذلك لزمتها الفاء في حيزها غالبا لتضمنها معنى الشرط
مقدمه بكسر الدال اسم فاعل من قدم اللازم بمعنى تقدم وبفتحها
على قلة في اللغة من قدم المتعدي لان معرفتها تجعل الشارع في علم
النحو على بصيرة فهي تقدمه على اقرانه **في علم العربية** اي علم النحو
وهو لغة القصد واصطلاحا علم باصول يعرف بها احوال اواخر
الكلم اعرابا وبناء وموضوعه الكلمات لانه يبحث فيه عن عوا
رضها اللاحقة لها من حيث الاعراب والبناء وغايته الاستعا
نة على فهم كلام الله ورسوله وفائدته معرفة صواب الكلام
من خطئه وسبب تسمية هذا العلم بذلك ما روي ان عليا
رضي الله عنه لما اشار على ابي الاسود الدؤلي ان يضعه وعلمه
الاسم والفعل والحرف وشيا من الاعراب قال له انح هذا
النحو يا ابا الاسود فسمي بذلك تبركا وتيمنا بلفظ الواضع له **تتمه**
هذه المقدمه **لمسايل الجرومية** نسبة لابن آجروم **تكون واسطة**
بينها وبين غيرها من الكتب المطولات لاشتمالها على ما لم يشتمل عليه
اصلها من الفوايد **نفع الله تعالى بها** اي بهذه المقدمة الطالب لها
فانه لا يخيب من اعتمد عليه ولجا في مهماته اليه **كما نفع باصلها في**
الحياة بان يلهمه الاعتناء بها فهما وحفظا **وبعد الممات** با
لغفران الى دار السلام **انه قريب** ممن سأله ودعاه بعلمه
مجيب الدعوات اي دعوات الداعي بالله سا سئل واعلم انه لما كان
الغرض من علم النحو معرفة الاعراب الذي به يعرف صواب الكلام من خطائه
والاعراب لا يوجد الا فيما يقع فيه التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في

الكلام

بيان

تنبيها

خطابه

تتمه

المؤلف

الكلام بدا المصنف بتعريف الكلام وان كان الاولى البداءة بالكلمة لانها
جزؤه والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه فقال **الكلام هو** لغة
عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه واصطلاحا ما جمع قيودا
اربعة وهي المشار اليها بقوله **اللفظ** اي الصوت المتضمن بعض
الحروف الهجائية تحقيقا او تقديرا دل على معنى ام لا وهو في الاصل
مصدر بمعنى الرمي ثم خص بالرمي من الفم ثم اطلق عليه من باب اطلاق
المصدر على اسم المفعول **المركب** من كلمتين فاكثر تركيبا اسناديا افاد
ام لا **المفيد** بان افهم معنى يحسن السكوت عليه بحيث لا يبقى للمخاطب
انتظار يعتد به كما يكون مع المسند بدون المسند اليه وبالعكس وهو بهذا
المعنى يستلزم المركب لكن لما كانت دلالة الالتزام مهجورة في التعريف
صرح المؤلف بما علم التزاما اذ المقصود من الحديبات الماهية وهي
لا تعرف الا بذكر جميع اجزائها تصريحا **بالوضع** اي بالقصد وهو ان
يقصد المتكلم باللفظ به افادة السامع فهذه قيود اربعة متى وجدت
وجد الكلام النحوي وحيث انتفت او انتفى واحد منها انتفى الكلام النحوي
اذا علمت ذلك فالقيد الاول وهو اللفظ بمنزلة الجنس واحتر
ز به عن الخط ونحوه مما هو ليس بلفظ وهو مفيد وباقي القيود بمنزلة
الفصل فالمركب يخرج المفرد والمفيد يخرج ما لا افادة فيه كان قام
زيد والوضع اي القصد يخرج غير المقصود كالصادر من النائم
والجملة المقصودة لغيرها كصلة الموصول واعلم ان صور تاليف
الكلام ست اسمان فعل واسم فعل واسمان فعل وثلاثة اسماء فعل
واربعة اسماء وجملة القسم وجوابه والشرط وجوابه **واقل ما يتالف**

المصنف

الكلام من اسمين حقيقة كهذا زيد او حكما نحو زيد قائم فان الوصف
مع مرفوعه المستتر فيه في حكم الاسم المفرد ولهذا لا يبرز في التثنية
والجمع او من فعل واسم نحو قام زيد ولا يتأتى من فعلين او حرفين
او حرف واسم او حرف وفعل لان الكلام لابد فيه من التركيب والتركيب
العقلي من الاسم والفعل والحرف لا يزيد على ستة انواع لكن لم يجئ منها الا ما
ذكره المؤلف لان الكلام لا يتحقق بدون اسناد يقتضي مسندا ومسندا
اليه لكونه نسبة بينهما وهما لا يكونان الا اسمين او اسما وفعلا واما
المنادى مع حرف النداء كيا زيد فلقيامه مقام الفعل العرض لانه
اذ تقديره انادي زيدا والكلمة بفتح الكاف وكسر اللام افصح من كسر
فتحها او كسرها مع اسكان اللام فيهما قول اي لفظ موضوع لمعنى والمراد
به هنا اسم المفعول اي مقول حقيقة كزيد او حكما كالضمير المستتر
فانه من حيث وقوعه محكوما عليه ومؤكدا ومعطوفا عليه في حكم الملفو
ظات الحقيقية مفرد هو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه كرجل فا
ن كلا من اجزائه التي هي ذوات حروفه الثلاثة اذا افرد لا يدل على
شيء مما دلت عليه جملته بخلاف غلام زيد فانه مركب لان كلا من جز
ئيه دال على جزء المعنى الذي دلت عليه جملته غلام زيد ولما كانت
الكلمة جنسا تحتها حقائق مختلفة هي انواعها اشار الى بيان ذلك
بقوله وهي اسم وفعل وحرف اي الكلمة منقسمة الى هذه الثلاثة
انقسام الكلي الى جزئياته فيصح اطلاق المقسوم على كل من اقسامه
وبهذا اندفع ما قيل من ان العطف بواو الجمع يقتضي ان تكون الكلمة مجموع
الثلاثة ووجه انحصارها في الثلاثة على ما قيل ان الكلمة موضوعة لمعنى

كا

كما مر فتكون دالة لا محالة لكون الوضع من اسباب الدلالة وحينئذ
فاما ان تدل على معنى غير مستقل بالمفهومية او لا الاول الحرف
والثاني اما ان يدل على اقتران معناها باحد الازمنة الثلاثة او لا الاول
الفعل والثاني الاسم وقيد الحرف بقوله كما جاء لمعنى لاخراج حرف
التهجي فلا يكون كلمة لعدم دلالته على معنى وهذا القيد معلوم مما
قبله فلا احتاج اليه وقد عدل المصنف عن عبارة الاصل فجعل
هذه الثلاثة اقساما للكلمة لا للكلام اولا يصح جعلها اقساما له لا
من تقسيم الكلي الى جزئياته وهو ظاهر ولا من تقسيم الكل الى اجزائه
لتوقف صدق اسم المقسوم فيه على جميع اجزائه والكلام بخلاف
ذلك لان ماهيته توجد من الاسماء فقط ومنها ومن الافعال
وقدم الاسم في الذكر لسموته على قسيميه لاستغنائه عنهما واحتيا
جهما اليه والاصالة في الاعراب واتبعه بالفعل لكونه يقع
جزء الكلام ولحلوله محل الاسم ودخول الاعراب في بعض
انواعه واذا عرفت ان الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف واردت
تمييز بعضها عن بعض لتظهر فائدة القسمة فالاسم وهو
كلمة دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
وضعا يعرف اي يميز عن قسيميه بخمس علامات مذكورة هنا بالا
سناد اليه اي كون الاسم مسندا اليه سواء كان المسند فعلا كقام
زيد ام اسما كلك مؤمن ام جملة نحو انا قمت وهذه العلامة انفع علا
مات الاسم وبها استدل على اسمية التاء من قولك ضربت بتثليثها
وعلى اسمية ما في قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق وانما احتص

الاسناد اليه بالاسم لان الفعل وضع لان يكون مسندًا فقط فلو جعل
مسندًا اليه لزم خلاف وضعه واما تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فعلى حذف ان او على تنزيل الفعل منزلة المصدر ويعرف ايضا
بالخفض المعبر عنه ايضا بالجر وهو ما يحدثه العامل من كسرة او فتحة
او ياء سواء كان العامل حرفا ام اسمًا واختص بالاسم لانهم قصدوا
ان يوفوه لاصالته في الاعراب حركاته الثلاث وينقصوا من المضا
رع الذي هو فرعه فيه واحدًا منها فنقصوه ما لا يكون معمول
الفعل وهو الجر واعطوه ما يكون معموله وهو الرفع والنصب
ويعرف ايضا بالتنوين وهو نون ساكنة تثبت لفظا لا خطا وهو
بجميع انواعه مختص بالاسم فتنوين التمكين وضع للدلالة على تمكنه
الاسم في الاسمية والاعراب كزيد اي على رسوخ قدمه فيهما اي لم
يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وتنوين التنكير لا
نه يلحق بعض المبنيات للفرق بين معرفتها ونكرتها كصه وصه
والفعل لا يكون الا نكرة فلم يحتج الى الفارق وتنوين المقابلة لانه الد
اخل على الجمع المؤنث السالم كمسلمات في مقابلة نون جمع المذكر
السالم وذا لا يتحقق في غير الاسم وتنوين العوض لانه في الغالب
يكون عوضا عن المضاف اليه كيومئذٍ اي يوم اذ كان كذا والمضا
ف اليه لا يكون الا اسمًا ويعرف ايضا بدخول الالف واللام عليه من
اوله ويعبر عنها بال وهو اولى سواء كانت معرفة كالداخلة على نكرة
كالرجل ام زائدة كما في قوله: رأيت الوليد بن اليزيد مباركا
ام موصولة كالضارب والمضروب ولا تدخل على الفعل الا في ضرورة

خلافا

خلافا لابن مالك واختصت به لان المعرفة وضعت لتعيين الذات
والموضوع للذات هو الاسم واما الموصولة والزائدة فلما وافقتها المعرفة
صورة اعطيت احكامها ويعرف ايضا بدخول حرف من حروف الخفض
عليه من اوله سواء كان اسما صريحا كمررت بزيد ام مؤولا به كعجبت بزيادة
من ان قمت فان قمت وان كان في الظاهر ليس باسم فهو في التقدير
اسم لانه في معنى قيامك واما قولهم ما هي بنعم الولد وعلى بئس العير
فمؤول على حذف الموصوف وصفته واقامة معمول الصفة مقامه
وانما اختصت حروف الخفض بالاسم لانها وضعت لتجر معاني الا
فعال التي لا تتعدى بنفسها الى الاسماء فلا جرم ان امتنع دخولها الا على
الاسم بعد مجيء فعل لفظا او تقديرا وسياتي الكلام على حروف الخفض ولما
فرغ مما يميز الاسم عن غيره اخذ يتكلم على ما يميز الفعل عن الافعال بنفسها م
والفعل وهو كلمة دلت على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعًا
يعرف اي يميز عن قسيميه بثلاث علامات بقد الحرفية وهي
علامة مشتركة تدخل على الماضي تارة لافادة تقريبه من الحال نحو
قد قامت الصلوة او تحقيقه نحو وعلم ان قد صدقت او تارة على
المضارع لافادة التحقيق نحو قد يعلم الله او التقليل نحو ان الكذوب ل
قد يصدق ولا يخفى ان هذه المعاني لا يتصور وجودها في غير الافعا
ولا تدخل قد على فعل الامر اصلا والسين وسوف ويختصان
بالمضارع وتخلصانه للاستقبال نحو سيقوم وسوف يقوم و
انما اختصا به لانهما وضعا لتاخير معنى الفعل من الحال الى الا
ستقبال وفي سوف زيادة تاخير وتنفيس لان كثرة الحروف

تدل على زيادة المعنى وهذان اللفظان اسمان للحرفين الداخلين على
المضارع الآن سوف تحكي على الفتح اسمًا وأما السين فتعرب غير محكي
ولما انعقد الشبه الصوري بين سوف وسوف دون السين وسه
ادخل اللام على السين دون سوف بل حكي على صورته تحقيقا للشبه
وتاء التانيث الساكنة كقامت وشربت وهذه خاصة بالماضي
اشعارا بتانيث الفاعل **وهو** اي الفعل من حيث هو **ثلاثة انواع**
عند البصريين ونوعان عند الكوفيين باسقاط الامر بناء على انه مقتطع
من المضارع وانما كانت الافعال ثلاثة لان الازمنة التي هي جزء من
مدلول كل منها ثلاثة **ماض** اصله ماضي استثقلت الضمة على الياء
فحذفت ثم الياء لالتقاء الساكنين وهو ما دل على معنى وجد في
الزمان الماضي دلالة وضعية وقدمه لجيئه على الاصل اذ هو متفق
على بنائه وحيث قدمه كان الاولى له ان يتبعه بالامر لما قلنا
ويعرف اي يميز عن المضارع والامر **بتاء التانيث الساكنة**
الدالة على تانيث ما اسند اليه الفعل وتلحقه متصرفا كان **نحو قامت**
هند **وقعدت** او جامدا كما سياتي ولا يقدح في ذلك عدم الحاقها
بعض الافعال الماضية كافعال الاستثناء لانهم التزموا تذكير فاعلها
وخرج بالساكنة المتحركة فانها خاصة بالاسماء وربما دخلت في بعض
الحروف فاختصت الساكنة بالفعل لثقله والمتحركة بغيره طلبا للتعا
دل ولو قال نحو قام وقعد لكان اولى لانه الذي يقبل التاء فيتميز بها
والفعل الماضي منه نعم وبئس على الاصح لقبولهما التاء المذكورة في
الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل

افضل

افضل وفيه ايضا واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وقيل انهما
اسمان لدخول حرف الجر عليهما في قولهم ما هي بنعم الولد ونعم السير على
بئس العير والجواب بعرف تمامه وكذا منه **ليس وعسى على الاصح**
لقبولهما التاء ايضا نحو عست هند ان تفلح ولبست مفلحة ولاتصا
لهما بضمائر الرفع نحو ليسوا سواء لست عليهم بوكيل فهل عسيتم
ان توليتم وقيل انهما حرفان لعدم دلالتهما على الحدث والزمان
ولتوقف افادة معناهما على غيرهما كسائر الحروف واجيب بان
عدم الدلالة عارض وان توقف الافادة على ذكر الغير انما هو لشبههما
بالحرف في عدم التصرف فاعطيا حكمه في التوقف المذكور ولا يقدح
في فعلية الثلاثة الاول خروجها في الظاهر عن اوزان الفعل لان
اصلها فعل بفتح الفاء وكسر العين لا فعل بفتحها ايضا ولا فعل بضمها **و**
مضارع وهو ما دل على معنى مقترن باحد زمني الحال والاستقبال
ويتخلص لاحدهما بقرينة وسمي مضارعا لمشابهته الاسم في اعتوار
المعاني عليه وقيل لمشابهته له في الابهام والتخصيص وقبول لام
الابتداء والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته **ويعرف**
اي يميز عن الماضي والامر **بدخول لم** عليه بان يقع بعدها من غير
فصل **نحو لم يقم** وقد مر انه يميز ايضا بدخول حرف التنفيس عليه
وانما اقتصر المؤلف على لم لان لها امتزاجا بالفعل بتغيير معناه
الى المضي حتى صارت كجزئه قاله الرضي ولو قال نحو يقوم لكان
اولى لانه الذي يقبل لم **ولا بد في اوله من احدى الزوائد الاربع**
المسمات باحرف المضارعة **وهي الهمزة والنون والياء** المثناة من تحت

خ للدلالة

خ بفعل

خ جرهما

رعا

والتاء المثناة من فوق يجمعها كلمة اي تجمع تلك الزوائد الاربع قولك نايت
اي انا وانت او انتِ او نحن او ياتي وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضي وخصوا
الزيادة لانه موخر بالزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة
فاعطي المقدم وانما لم يجعل المؤلف هذه الاحرف علامة للمضارع
ايضا لوجودها في اول الماضي كاكرم وتعلم ونرجس ويرناء وانما
ذكرها توطيه وتمهيدا لقوله ويضم اوله اي الحرف المفتتح به المضارع
ان كان ماضيه على اربعة احرف سواء كان كل حروفه اصولا كدحرج
فانه ماضٍ اصلي الحروف فتقول في مضارعه يدحرج بضم اوله او بعضها ٤
زائدا وذلك نحو اكرم فان الهمزة فيه زائدة فتقول في مضارعه
يكرم بضم اوله وكذا تقول في مضارعه فرّج بتشديد الراء يفرّج
بضم اوله الزيادة تكرير العين اي الراء في ماضيه وفي مضارع قاتل تكرار
يقاتل بضم اوله الزائدة الالف في ماضيه ويفتح اوله في ماسوا ذلك
اي في ماسوى المضارع الذي ماضيه رباعي بان كان ماضيه ثلاثيا
نحو نصر فتقول في مضارعه ينصر بفتح اوله او خماسيا وذلك نحو انطلق
فتقول في مضارعه ينطلق بفتح اوله ايضا او سداسيا وذلك نحو استخرج
فتقول في مضارعه يستخرج بفتح اوله ايضا والاولى ان يجعل هذه الاحرف علامة
ثانية للمضارع ولا يسلم وجودها في اول الماضي لا نعني بها الهمزة التي للمتكلم
وحده والنون التي له مع غيره والياء التي للغائب المذكر مطلقا او لجمع المؤنث
الغائب والتاء التي للمخاطب مطلقا او للغائبة او للغائبتين وفعل امر وهو
ما دل على طلب حدث مقترن بزمن الاستقبال ويعرف اي يميز عن
المضارع والماضي بدلالته وضعا على الطلب وقبول ياء المخاطبة

وذلك

وذلك نحو قومي واضربي فان كلا منهما دل على الطلب وفيه ياء المخاطبة فلا بد
فيه من مجموع الامرين حتى لو دلت كلمة على الطلب ولم تقبل الياء فهي اسم فعل
كنزال او مصدر كضربا زيدًا او قبلت الياء ولم تدل على الطلب فهي فعل
مضارع كتقومين ولو قال نحو قم واضرب لكان اولى لانه الذي يقبل
ياء المخاطبة ومنه اي من فعل الامر هات بكسر التاء الا اذا اتصل به
ضمير جماعة المذكر فانه حينئذ بضم نحو هاتوا وكذا منه تعال
بفتح اللام لا غير على الاصح فيهما لدلالتهما على الطلب وقبولهما ياء المخاطبة
وهما مبنيان على حذف حرف العلة من آخرهما فالمحذوف من هات
الياء كما في ارم ومن تعال الالف كما في اخش فان امرت بهما مؤنثا كانا
مبنيين على حذف النون نحو هاتي وتعالي بالياء فيهما اذ بناء الامر على
ما يجزم به مضارعه وذهب بعضهم الى ان هات وتعال اسما فعلين للامر
نهات بمعنى ناول وتعال بمعنى اقبل واما الحرف وهو كلمة دلت على
معنى في غيرها فقط فعلامته التي امتاز بها عن اخويه عدمية وهي انه ما لا ثان
يصلح معه دليل الاسم اي واحد من علاماته ولا دليل الفعل اي واحد من
علاماته ايضا فترك العلامة له علامة ونظير ذلك كما قال ابن مالك
ج ح خ فعلامة الجيم نقطة من اسفل وعلامة الخاء نقطة من فوق
وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة قال بعضهم وانما لم تجعل له
علامة وجودية كقسيميه لانه في نفسه علامة فلو جعلت له علامة
لزم الدور والتسلسل فاذا عرضت عليك مثلا كلمة وسئلت
عنها اهي اسم او فعل او حرف فاعرض عليها علامات الاسماء اولا
فان قبلت شيئا منها فاسم والا فاعرض عليها علامات الافعال

هو القاضي زكريا

Copyright © King Saud University

فان قلت شيئا منها فعل والا فاحكم بحرفيتها اذ لا تخرج عن ذلك كما دل
عليه الاستقراء ثم الحرف ثلاثة اقسام لانه ان لم يختص بالاسماء ولا بالا
فعال لم يعمل كهل وانما عملت ما النافية مع انها لا تختص حملا لها على
ليس وان اختص بالاسماء عمل فيها الجر كمن وفي او الرفع والنصب
كان واخواتها وانما لم تعمل ال المعرفة مع اختصاصها بالا
سماء لتنزلها منزلة الجزء ومن ثم تخطاها العامل وان
اختص بالافعال عمل فيها الجزم كلا الناهية ولم او النصب كلن والله اعلم

باب بيان الاعراب والبناء

اللذين لا يخلو اخر كلمة عن احدهما
وبدأ ببيان الاعراب لشرفه وشهرة محله فقال الاعراب هو مصدر
اعرب يجي لغة لمعان منها الابانة والتحسين والتغيير وهذا انسب
بالمعنى الاصطلاحي المشار اليه بقوله تغيير اواخر الكلم حقيقة او حكما
والكلم هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع المجرد مما يوجب بناءه اذ لا
يعرب من الكلمات سواهما وتغيير اخره هو صيرورته مرفوعة
او منصوبة او غير ذلك بحسب ما يقتضيه العامل كما يرشد اليه قوله
لاختلاف العوامل الداخلة عليها اي على الكلم لفظا او تقديرا فلا
في التغيير الحاصل في الاخر بغير عامل كتغيير دال قد افلح بحركة النقل
في قراءة ورش وكالحكاية التغيير الحاصل بحركة الاتباع والتخلص من
التقاء الساكنين فانه لا يسمى اعرابا لانه ناشئ عن غير عامل والمراد
باختلاف العوامل تعاقبها على الاواخر واحدا بعد واحد والعوامل
جمع عامل وهو ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من رفع
او نصب او جر او جزم ثم التغيير المذكور يكون في اخر الاسم المتمكن والفعل

المضارع

Copyright © King Saud University